J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 31 (10): 6377 - 6389, 2006

THE EFFECT OF THE FOREIGN TRADE UPON THE CURRENT SITUATION OF SUGAR INDUSTRY IN EGYPT

Mohamed, A.A. and H.H. Bakry
Agric. Economic Dept., Fac. of Agric., Al-Azhar Univ., Cairo

أثر التجارة الخارجية على الموقف الحالى والمستقبلى لصناعة السكر فى مصر

على أبو ضيف محمد وحمداوى حمدان بكرى
قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة– جامعة الأزهر بالقاهرة

الملخـــص

تعتبر صناعة السكر من أهم الصناعات القائمة على الزراعة، وخاصة محصولى قصب السكر وبنجر السكر، كما يعد السكر من السلع الاستراتيجية لمعظم دول العالم، حيث يمثل مصدراً رخيصاً للطاقة، ويساهم محصول قصب السكر بنحو ٧٠% من إنتاج السكر فى مصر، وبنجر السكر بنحو ٣٠% وفقاً لبيانات عام ٢٠٠٥، وتنتشر زراعة محصول قصر السكر فى محافظات الوجه القبلى، بينما تنتشر زراعة بنجر السكر فى محافظات الدلتا، بالإضافة إلى محافظات الفيوم، وبنى سويف والمنيا.

وتتحدد مشكلة البحث فيما لوحظ من ارتفاع فى سعر التجزئة للكيلو جرام من السكر حيث ارتفع من نحو ٢٢٥ قرشا إلى نحو ٣٢٥ قرشاً للكيلو جرام فى بداية عام ٢٠٠٦، كما تتضح المشكلة أيضاً فى زيادة كمية الواردات من السكر إلى ما يقرب من ٨٧٣ ألف طن بقيمة بلغت نحو ١,٤ مليار جنيه خلال عام ٢٠٠٥، وقد استهدف البحث محاولة دراسة أثر التجارة الخارجية على استهلاك السكر فى مصر، وذلك من خلال التعرف على حجم الإنتاج والاستهلاك، والتجارة الخارجية للسكر فى مصر، وقد اعتمد البحث على استخدام طريقتى التحليل الوصفى والكمى للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، حيث تم استخدام عدد من الأدوات والطرق التحليلية والإحصائية، ومنها الانحدار البسيط فى تقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام، والانحدار المتعدد فى صورته الخطية.

وقد اتضح من نتائج البحث أن إنتاج السكر فى العالم بلغ نحو ١٤٤,١ مليون طن، كمتوسط لعامى (٢٠٠٤، ٢٠٠٥)، فى حين بلغ إنتاج مصر نحو ١,٤ مليون طن بنسبة بلغت حوالى ١% من الإنتاج العالمى. كما تعتبر مصر من أهم الدول المستوردة للسكر، حيث بلغت قيمة وارداتها نحو ١,١ مليون طن كمتوسط لعامى (٢٠٠٤، ٢٠٠٥) مثلت حوالى ٢,٧% من إجمالى الواردات العالمية. وقد تبين من الدراسة أيضاً أن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج وتصدير السكر هى مدى منافسة المُحليات المعادلة للسكر، ومدى كفاءة إنتاج وتسويق السكر. كما لوحظ أيضا انخفاض السعر العالمى للسكر الخام والمكرر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) عن الفترة (١٩٩٤-١٩٩٩). إلا أنه لوحظ ارتفاع الأسعار العالمية للسكر ابتداء من عام ٢٠٠٥، وقد يعزى ارتفاع الأسعار المحلية للسكر باستمرار إلى ارتفاع سعر الصرف، وقد تبين أن إنتاج السكر فى مصر يزداد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ٨,٢ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)، فى حين أن الاستهلاك يزداد بمقدار سنوى معنوى إحصائيا بلغ نحو ٤٢,٨ ألف طن خلال نفس الفترة، وقد اتضح أيضاً ارتفاع الكفاءة التشغيلية لمصانع سكر القصب عنها فى مصانع سكر البنجر، وقد استنتج البحث كيفية تضييق الفجوة الغذائية من السكر عن طريق أن تعمل مصانع السكر بكامل طاقاتها التصميمية، وكذلك تحقيق إنتاج الكميات اللازمة من المُحليات المعادلة للسكر، حيث أن الكميات التى يمكن إنتاجها تبلغ نحو ٣٩٠,٨ ألف طن توفر حوالى ٥٢٧,٨ مليون جنيه من قيمة الواردات وفقاً لأسعار الواردات عام ٢٠٠٥، كما تزداد نسبة الاكتفاء الذاتى من حوالى ٦٩,٦% إلى نحو ٨٦,١%. وبقياس أثر العوامل المؤثرة على سعر التجزئة للمستهلك تبين أن أهم هذه العوامل هى كمية الواردات، وكمية الإنتاج المحلى، بالإضافة إلى عدد السكان، فى حين لوحظ أن أهم العوامل تأثيراً على الواردات هى عدد السكان، وكمية الإنتاج المحلى، بالإضافة إلى سعر التجزئة الحقيقى. وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١ – تعتبر مصر من أهم الدول المستوردة للسكر فى العالم بعد كل من روسيا، والاتحاد الأوروبى، وإندونيسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والصين.

٢ – على الرغم من انخفاض السعر العالمى للسكر إلا أنه لوحظ ارتفاع السعر المحلى ويرجع ذلك إلى ارتفاع سعر الصرف.

٣ - تذبذب متوسط نصيب الفرد من السكر نحو ٢٥ كجم/سنة إلى نحو ٣٣ كجم/سنة الأمر الذى يعنى إمكانية ترشيد الاستهلاك عن الحد الأدنى مقارنة بمتوسط نصيب الفرد على مستوى العالم، وبذلك يمكن رفع معدل الاكتفاء الذاتى من السكر. فضلاً عن توفير كميات إضافية عن طريق رفع الكفاءة التشغيلية لمصانع السكر وتشغيل مصانع سكر القصب وسكر البنجر تحت الإنشاء.

وبناء على ما سبق من نتائج فإن البحث يوصى بالآتى:

١) قيام وزارة الإعلام بدورها فى تغيير نمط استهلاك السكر وترشيد الاستهلاك.

٢) تقوم وزارة التضامن الاجتماعى بدورها فى استيراد العجز من السكر والقضاء على احتكار الواردات لهذه السلعة لما تمثله من أهمية بالغة لدى المستهلكين.

٣) تشجيع الزراع على زيادة المساحة الموردة من بنجر السكر لرفع كفاءة تشغيل المصانع ذات الكفاءة التشغيلية المنخفضة.

٤) التوسع فى زراعة محاصيل المُحليات المعادلة للسكر واستخدامها فى الصناعة بدلاً من السكر المبلور.

٥) تفعيل قانون الاحتكار لمنع التجار من احتكار هذه السلعة الهامة لحماية المواطنين، وبصفة خاصة محدودى الدخل.

المقدمة

يعتبر قطاع الزراعة من أهم قطاعات الاقتصاد القومى، وبصفة خاصة لما يساهم به من المواد الخام اللازمة لقطاع الصناعة، ومن أهم الصناعات القائمة على الزراعة صناعة السكر، ويعتبر السكر من السلع الاستراتيجية لمعظم دول العالم حيث يمثل مصدراً رخيصاً للطاقة، كما تنعكس أهمية السكر كسلعة استراتيجية لما يمثله من أثر على حركة التجارة العالمية، وكذلك على ميزان المدفوعات فى الدول النامية.

وتعتمد صناعة السكر على محصولين أساسيين هما قصب السكر والذى يساهم بنحو ٧٣% من كمية السكر المنتجة عالمياً، وبنجر السكر الذى يساهم بنحو ٢٧%، وفى مصر يساهم محصول قصب السكر بنحو ٧٠% من إنتاج السكر، فى حين يساهم محصول بنجر السكر بنحو ٣٠% من إنتاج السكر وفقاً لبيانات عام ٢٠٠٥، وقد مرت مصر بمرحلة اكتفاء ذاتى من السكر فى أوائل السبعينيات، ثم بدأ معدل الاكتفاء الذاتى يتناقص عام بعد آخر.

وتنتشر زراعة قصب السكر فى مصر فى محافظات الوجه القبلى (المنيا- سوهاج- قنا- أسوان)، وتشتمل تلك المنطقة على ثمانى مصانع لعصر وتكرير السكر تنتشر حولها زراعة قصب السكر، وقد تم إدخال محصول بنجر السكر فى الصناعة لمقابلة الزيادة فى الاستهلاك منذ بداية الثمانينيات، وتنتشر زراعة البنجر فى أربع محافظات هى كفر الشيخ، والدقهلية، والفيوم، والمنيا، حيث بلغ إنتاج مصر من السكر من القصب والبنجر معاً عام ٢٠٠٥ نحو ١,٥ مليون طن عام ٢٠٠٥، فى حين قدرت الكمية المستهلكة من السكر لنفس العام بنحو ٢,٤ مليون طن.

وقد لوحظ زيادة الاستهلاك من سلعة السكر الأمر الذى يرجع غالباً إلى الزيادة السكانية، وكذلك إلى التغير فى الأنماط الاستهلاكية لدى الأفراد كنتيجة لجهود التنمية الاقتصادية وما يتبعها من زيادة فى دخول الأفراد، وكذلك أيضا زيادة القوة الشرائية لديهم، كما لوحظ أيضاً تذبذب الأسعار العالمية للسكر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) والتى تتوقف على العديد من العوامل مثل الإنتاج العالمى، وحجم المخزون، وطبيعة العرض والطلب العالمى للسكر، وكذلك العلاقات والاتفاقيات الاقتصادية الثنائية والدولية، حيث بلغ أعلى سعر للطن من السكر نحو ٢٨٨,٩١ دولار وذلك فى شهر أغسطس ٢٠٠٥، بينما بلغ أدنى سعر للطن حوالى ٢٤٣,٧٩ دولار فى شهر مايو لنفس العام، الأمر الذى يؤثر مباشرة على الأسعار المحلية للسكر حيث زاد السعر المحلى للكيلو جرام من السكر (سعر التجزئة) بنحو ٤% مع بداية عام ٢٠٠٦. مما يتطلب ضرورة دراسة تلك التغيرات والتعرف على العوامل المؤثرة عليها، وذلك لتدارك الآثار المترتبة عليها والعمل على إزالة السلبيات المتوقعة، أو الاستفادة من الطاقات الإنتاجية المعطلة للحد من الواردات.

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث فيما لوحظ من ارتفاع فى سعر التجزئة للكيلو جرام من السكر، حيث ارتفع من ٢٢٥ قرشاً للكيلو جرام إلى نحو ٣٢٥ قرشاً للكيلو جرام فى بداية عام ٢٠٠٦، كما تتضح المشكلة أيضاً فى

زيادة الواردات من السكر -بعد الاستقرار الملحوظ فى عقد التسعينيات- إلى ما يقرب من ٨٧٣ ألف طن عام ٢٠٠٥ بقيمة بلغت نحو ١,٤ مليار جنيه، وكذلك انخفاض معدل الاكتفاء الذاتى من السكر بعد التحسن الملحوظ فى أواخر التسعينيات ليصل إلى نحو ٦١,٢% فقط عام ٢٠٠٣، وذلك على الرغم من زيادة الإنتاج المحلى من السكر، حيث بلغ نحو ١,٥ مليون طن خلال عام ٢٠٠٥، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة دراسة العوامل التى أدت إلى زيادة أسعار المستهلك، وكذلك زيادة الواردات، وانخفاض معدل الاكتفاء الذاتى من هذه السلعة.

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث محاولة دراسة أثر التجارة الخارجية على استهلاك السكر، وكذلك أسعار التجزئة، وذلك من خلال التعرف على الإنتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للسكر فى مصر، وأهم دول العالم، ودراسة العوامل المؤثرة على كمية الواردات من هذه السلعة، وكذلك الموقف الراهن للإنتاج المحلى من السكر بنوعيه (سكر القصب- سكر البنجر) من خلال التعرف على الإمكانيات الحالية والطاقات الإنتاجية لمصانع السكر فى مصر سواء المستغل منها والمعطل، ومدى إمكانية الاستفادة بالطاقات المعطلة لزيادة الإنتاج المحلى، والحد من الواردات، ومدى إمكانية رفع معدل الاكتفاء الذاتى من السكر.

واستهدف البحث أيضاً التوصل إلى بعض النتائج المتعلقة بالأسعار العالمية ومقارنتها بالسعر المحلى وذلك للوقوف على أسباب عدم التوازن بين الأسعار العالمية والمحلية، وكيفية العمل على استقرار السعر المحلى لهذه السلعة الاستراتيجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على استخدام طريقتى التحليل الوصفى والكمى للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، حيث تم استخدام عدد من الأدوات والطرق التحليلية والإحصائية ومنها الانحدار البسيط فى تقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام، والانحدار المتعدد فى صورته الخطية، وذلك لتوضيح أهم المتغيرات المستقلة تأثيرًا على الواردات أو السعر المحلى، كما تم استخدام المتوسطات والأهمية النسبية لبعض العوامل موضع الدراسة.

واعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات المنشورة والتى من أهمها البيانات الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء المتمثلة فى الكتاب الإحصائى السنوى، ونشرات التجارة الخارجية وغيرها، وكذلك البيانات الصادرة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ومنها النشرات التى يصدرها مجلس المحاصيل السكرية. بالإضافة إلى البيانات التى تصدر عن وزارة التخطيط.

نتائج البحث ومناقشتها

الموقف الراهن للإنتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للسكر فى مصر وأهم دول العالم:

تعتبر دراسة الموقف الراهن للإنتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للسكر فى مصر، وأهم دول العالم المنتجة للسكر من الأهمية بمكان للوقوف على موقع مصر من تلك الدول خاصة وأن مصر تحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم فى إنتاجية الفدان من قصب السكر عام ٢٠٠٥.

وتشير بيانات الجدول رقم (١) أن الإنتاج العالمى من السكر بلغ نحو ١٤٤,١ مليون طن كمتوسط لعامى (٢٠٠٤، ٢٠٠٥)، وتعتبر البرازيل من أهم دول العالم إنتاجاً للسكر حيث تنتج نحو ١٩,١% من الإنتاج العالمى، يليها فى الترتيب كل من الاتحاد الأوروبى، والهند، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، بينما تنتج مصر حوالى١,٤مليون طن من السكرتمثل نحو١%من الإنتاج العالمى.

وتعتبر مصر من أهم الدول المستوردة للسكر فى العالم بعد الاتحاد الأوروبى، وإندونيسيا، والولايات المتحدة، والصين حيث قدرت واردات مصر من السكر بحوالى ١,١ مليون طن كمتوسط لعامى (٢٠٠٤، ٢٠٠٥) مثلت نحو ٢,٧% من إجمالى واردات دول العالم والتى قدرت بحوالى ٤٠,١ مليون طن، كما تعتبر البرازيل من أهم دول العالم تصديراً للسكر، حيث تمثل صادراتها نحو ٣٦,٤% من إجمالى صادرات العالم، يليها الاتحاد الأوروبى، واستراليا، وتايلاند، وكوبا بنسبة تقدر بنحو ١١%، ٨,٩٢%، ٨,٩%، ٣,٥٣% على الترتيب، كما احتلت مصر مرتبة متقدمة من بين دول العالم استهلاكاً للسكر، حيث قدر استهلاك مصر من السكر بنحو ٢,٤ مليون طن كمتوسط لعامى (٢٠٠٤، ٢٠٠٥) مثلت حوالى ١,٧% من الاستهلاك العالمى. كما تحتفظ مصر بمخزون إستراتيجي يقدر بنحو ٦١٤ ألف طن تقريبا. الأمر الذى كان له أثره فى إحداث التوازن والاستقرار النسبى لسعر السكر على الرغم من الارتفاع الملحوظ لسعر السكر فى مصر، إلا أن هذا الارتفاع إنما يرجع إلى ارتفاع الأسعار العالمية.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم صادرات السكر فى العالم هى من السكر الخام وتمثل نحو ٣١,٧% من الإنتاج العالمى. بينما تمثل الواردات العالمية نحو ٢٨% حيث تستهلك أكثر من ٩٨% من الإنتاج الكلى داخل الدول المنتجة، وبالتالى فإن أى تغيير فى الإنتاج العالمى من السكر ينعكس بصورة مباشرة على حجم المعروض للتجارة العالمية، وكذلك على السعر العالمى لتلك السلعة. كما يجب الإشارة أيضا إلى أن روسيا الاتحادية تُعد من أولى دول العالم استيراداً للسكر حيث تقدر وارداتها منه بنحو ٤ مليون طن عام ٢٠٠٥. إلا أنها لا تعتبر من الدول المنتجة للسكر، ومن أهم العوامل المؤثرة على إنتاج وتصدير السكر هى مدى منافسة المحليات الأخرى للسكر، ومدى كفاءة إنتاج وتسويق السكر، وكذلك مدى توافر وكفاءة التكنولوجيا المستخدمة فى التصنيع، وأيضا الأسعار العالمية للسكر.

جدول رقم (١): الأهمية النسبية للإنتاج والاستهلاك والتجارة العالمية للسكر فى مصر وأهم دول العالم لمتوسط عامى ٢٠٠٤، ٢٠٠٥ الكمية بالألف طن

البيان	بداية المخزون		الإنتاج المحلى		الواردات		السكر المتاح		الصادرات		الاستهلاك		نهاية المخزون	
الدولة	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%
البرازيل	٤٩٠	١,٣٠	٢٧٥١٥	١٩,١٠	–	–	٢٨٠٠٥	١٢,٦	١٦٦٧٠	٣٦,٤٢	١٠٤٥٠	٧,٣٩	٨٨٥	٢,٥٢
الهند	٩٢٤٠	٢٤,٢	١٧٥٠٥	١٢,١٠	١٠٠٠,٠	٢,٥٠	٢٦٨٤٥	١٠,٠٧	٤٦٠	١,٠	١٩٩٠٠	١٤,٠٧	٦٤٨٥	١٨,٤٧
الاتحاد الأوروبى	٤٦٠١,٥	١٢,١٠	١٨٤٧٥,٥	١٢,٨٠	٢١٢٨,٥	٥,٣٠	٢٥٢٠٥,٥	١١,٣٣	٥٠٣٣	١٠,٩٩	١٦٠٩٥,٥	١١,٣٨	٤٠٧٧	١١,٦١
الصين	١٩٨٤,٥	٥,٢٠	١٠٧٦٠	٧,٥٠	١٢٥٠,٠	٣,١٠	٣٩٩٤,٥	٦,٣٠	٥٥	٠,١٢	١١٧٢٥	٨,٢٩	٢٢١٤,٥	٦,٣١
الولايات المتحدة	١٣٦٢,٥	٣,٦٠	٧٧٥٨,٥	٥,٤٠	١٤٧٤,٠	٣,٧٠	١٠٥٩٥	٤,٧٦	١٨١	٠,٤٠	٩٠٦١	٦,٤١	١٣٥٣,٠	٣,٨٥
تايلاند	١٠٠٣,٠	٢,٦٠	٥٧٠٠	٣,٩٥	–	–	٦٧٠٣	٣,٠١	٤٠٧٥	٨,٩٠	٢٠٢٥	١,٤٣	٦٠٣,٠	١,٧٢
استراليا	٥٤٦,٥	١,٤٠	٥١٧٣,٥	٣,٦٠	٧,٥	٠,٠٢	٥٧٢٧,٥	٢,٥٧	٤٠٨٤	٨,٩٢	١١٧٥,٠	٠,٨٣	٤٦٨,٥	١,٣٣
المكسيك	١٥٥٦,٠	٤,١	٥٥٧٠	٣,٩٠	١٠٣,٥	٠,٢٦	٧٢٢٩,٥	٣,٢٥	٣٩	٠,٢٠	٥٤٦٢,٠	١,٨٦	١٧٢٨,٥	٤,٩٢
باكستان	١١٠١,٠	٢,٩	٤١٤٨,٥	٢,٨٧	–	–	٥٢٤٩,٥	٢,٣٦	١١٨٢	٢,٥٨	٣٧٠٠	٢,٦١	٣٦٧,٥	١,٠٥
جنوب أفريقيا	٦١٢,٥	١,٦	٢٥٢٧	١,٧٥	٢٥٥,٥	٠,٦٣	٣٣٩٥,٠	١,٥٣	١٢٥٠	٢,٧٣	١٦٤٠,٠	١,١٦	٥٠٥	١,٤٤
كولومبيا	٥٢,٠	٠,١٤	٢٥٢٧,٥	١,٧٥	٤٧,٥	٠,١٢	٢٦٢٧,٠	١,١٨	١١٣٥	٢,٤٨	١٤٦٥,٠	١,٠٤	٥٤,٠	٠,١٥
كوبـــا	١٥٧,٠	٠,٤١	١٨٥٠,٠	١,٢٨	٨٧,٥	٠,٢٢	٢٠٩٤,٥	٠,٩٤	١٦١٦	٣,٥٣	٧٠٠,٠	٠,٤٩	١١٦,٠	٠,٣٣
الفلبين	٢٨٢,٠	٠,٧٤	٢١٣٠,٠	١,٥٠	–	–	٢٤١٢,٠	١,٠٨	١٧٢	٠,٣٨	٢٠١٠,٠	١,٤٢	٢٣٠,٠	٠,٦٦
إندونيسيا	١٢٣٠,٠	٣,٢	١٧٦٥,٠	١,٢	١٦٥٠,٠	٤,١٠	٤٦٤٥,٠	٢,٠٩	–	–	٣٦٠٠,٠	٢,٤٥	١٠٤٥,٠	٢,٩٨
مصر	٤٣١,٠	١,١٠	١٤٣٨,٥	١,٠	١٠٩٠,٠	٢,٧٠	٢٩٥٩,٥	١,٣٣	–	–	٢٣٤٥,٥	١,٦٦	٦١٤,٠	١,٧٥
دول أخرى	١٣٥٢٧,٥	٣٥,٤١	٢٩٢٥٩,٥	٢٠,٣	١٩٥٨,٥	٧٧,٣٥	٧٤٧٤٥,٥	٣٣,٦	٩٨٢٢	٢١,٣٤	٥٠١٩٧	٣٣,١٩	٤٣٦٢,٥	٤٠,٩١
إجمالى العالم	٣٨١٧٧	١٠٠	١٤٤١٠٣,٥	١٠٠	٤٠١٥٢,٥	١٠٠	٢٢٢٤٣٣	١٠٠	٤٥٧٧٤	١٠٠	١٤١٥٥١	١٠٠	٣٥١٠٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فـى مـصر، أعـداد مختلفة.

تطور الأسعار العالمية للسكر:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن متوسط أعلى سعر عالمى للسكر الخام خلال الفترة (١٩٩٤-١٩٩٩) قد بلغ نحو ٢٧٠,٧ دولار للطن. فى حين بلغ متوسط أدنى سعر له نحو ١٩٧,٧ دولار للطن خلال تلك الفترة بمتوسط عام يقدر بنحو ٢٣٤,٢ دولار للطن خلال نفس الفترة، ويتبين أيضا أن متوسط أعلى سعر للسكر المكرر قد بلغ نحو ٣٥٩,١ دولار للطن خلال الفترة (١٩٩٤-١٩٩٩). فى حين بلغ متوسط أدنى سعر عالمى له نحو ٢٧٦,٢ دولار للطن خلال نفس الفترة بمتوسط عام يقدر بنحو ٣١٧,٧ دولار للطن.

ويلاحظ انخفاض متوسط السعر العالمى للسكر الخام أو المكرر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) عن الفترة السابقة لها حيث بلغ متوسط أعلى سعر عالمى للسكر الخام حوالى ٢١٥,٢ دولار للطن، فى حين بلغ متوسط أدنى سعر له نحو ١٦٠,٧ دولار للطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) بمتوسط عام قدر بنحو ١٨٨ دولار للطن، كما بلغ متوسط أعلى سعر عالمى للسكر المكرر حوالى ٢٦٣,٦ دولار للطن، كما بلغ متوسط أدنى سعر نحو ٢١١,٨ دولار للطن خلال تلك الفترة بمتوسط عام يقدر بنحو ٢٣٧,٧ دولار للطن، ويلاحظ أيضا ارتفاع الأسعار العالمية للسكر الخام أو المكرر ابتداء من عام ٢٩٩٥ ارتفاعاً كبيراً مقارنة بأسعار عام ٢٠٠٤ والذى يتضح من الجدول رقم (٢).

ومن خلال تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام للأسعار العالمية للسكر الخام والمكرر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤). كما يتضح من الجدول رقم (٣) انخفاض الأسعار العالمية لكل من السكر الخام والمكرر، حيث وجد أن هناك انخفاضاً سنوياً معنوى إحصائياً لأعلى سعر للسكر الخام قدر بحوالى ١٠,٧ دولار للطن، وقد بلغ معدل النقص السنوى نحو ٤,٤% من متوسط أعلى سعر، فى حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لأدنى سعر للسكر الخام خلال تلك الفترة، كما ثبتت المعنوية الإحصائية لنموذج الاتجاه العام لمتوسط السعرين الأعلى والأدنى عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويقدر الانخفاض السنوى لمتوسط السعرين للسكر الخام بنحو ٨,١ دولار للطن بمعدل تغير سنوى بلغ حوالى ٣,٨%.

أما بالنسبة للسكر المكرر فقد لوحظ انخفاضاً سنوياً معنوى إحصائياً لأعلى سعر بمقدار ١٦,٥ دولار للطن حيث بلغ مقدار التغير السنوى نحو ٥,٣% من متوسط أعلى سعر، كما ثبتت معنوية تقدير الاتجاه العام لأدنى سعر ومتوسط السعرين للسكر المكرر كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، إلا أن الملاحظ أن مقدار الانخفاض فى أسعار السكر المكرر أكبر من مقدار الانخفاض فى أسعـــــار السكر الخام الأمر الذى يرجع إلى أن التجارة العالمية للسكر تتمثل فى معظمها من السكر الخام.

جدول رقم (٢): الأسعار العالمية للسكر الخام والمكرر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤) السعر: دولار للطن

السنوات	السكر		الخام		المكرر	
	أعلي سعر	أدني سعر	أعلي سعر	متوسط السعر	أدني سعر	متوسط السعر
١٩٩٤	٣٢٥,٢	٢٣٢,٣	٤١٤,٥	٢٧٨,٨	٢٩٢,٠	٣٥٣,٣
١٩٩٥	٣٢٨,١	٢٢٦,٥	٤٤٤,٦	٢٧٧,٣	٣٦٢,٠	٤٠٣,٣
١٩٩٦	٢٧٣,٦	٢٣١,٨	٤٠٣,١	٢٥٢,٧	٣١٠,٠	٣٥٦,٦
١٩٩٧	٢٧٠,٦	٢٣٢,٦	٣٤٨,٠	٢٥١,٦	٣٠١,٨	٣٢٤,٩
١٩٩٨	٢٥١,٩	١٥٧,٨	٣٠٠,٤	٢٠٤,٩	٢٢٢,٢	٢٦١,٣
١٩٩٩	١٧٤,٦	١٠٥,٢	٢٤٤,٢	١٣٩,٩	١٦٩,١	٢٠٦,٧
المتوسط	٢٧٠,٧	١٩٧,٧	٣٥٩,١	٢٣٤,٢	٢٧٦,٢	٣١٧,٧
٢٠٠٠	٢٤٥,٦	١٢١,٥	٢٦١,٣	١٨٣,٦	١٧٠,٤	٢١٥,٩
٢٠٠١	٢٣٤,٣	١٥٧,٦	٢٦٨,٤	١٩٦,٠	٢٢٨,٠	٢٤٨,٢
٢٠٠٢	١٧٥,٥	١٥٦,٥	٢٦٤,٠	١٦٦,٠	٢١٥,١	٢٣٩,٦
٢٠٠٣	١٩٥,٤	١٤٥,٠	٢٤٦,٧	١٧٠,٢	٢٢٥,٣	٢٣٦,٠
٢٠٠٤	١٧٨,٥	١٢٣,٧	٢٥٢,١	١٥١,١	١٨٨,٣	٢٢٠,٢
٢٠٠٥	٢٦٢,٠	٢٦٠,٠	٢٨٨,٩	٢٦١,٠	٢٤٣,٨	٢٦٦,٤
المتوسط	٢١٥,٢	١٦٠,٧	٢٦٣,٦	١٨٨,٠	٢١١,٨	٢٣٧,٧

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر، ٢٠٠٥.

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه الزمنى العام للأسعار العالمية للسكر الخام والمكرر خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٤)

البيان		معادلة الاتجاه الزمنى العام	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معدل التغير %	قيمة "ف" المحسوبة
سكر	أعلى سعر	ص^=٣١٢,٢-١٠,٧س_م	-٣,٢**	٠,٧١	٠,٥١	-٤,٤	١٠,٤**
خام	أدنى سعر	ص^=٢١٥,٤-٥,٦س_م	-١,٣	٠,٣٧	٠,١٤	-٣,١	١,٦
	المتوسط	ص^=٢٦٣,٨-٨,١س_م	-٢,٢*	٠,٥٨	٠,٣٣	-٣,٨	٥,٠*
سكر	أعلى سعر	ص^=٤١٨,٣-١٦,٥س_م	-٤,٥**	٠,٨٢	٠,٦٧	-٥,٣	٢٠,٦**
مكرر	أدنى سعر	ص^=٣١٤,٥-١٠,٨س_م	-٢,٧*	٠,٦٥	٠,٤٢	-٤,٤	٧,٣*
	المتوسط	ص^=٣٦٦,٤-١٣,٧س_م	-٣,٧**	٠,٧٦	٠,٥٧	-٤,٩	١٣,٤**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ، ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

س_م= ١،٢،٣، ..... ،١١

حيث تم استبعاد بيانات عام ٢٠٠٥ نظراً للارتفاع المفاجئ والكبير فى الأسعار العالمية للسكر فى هذا العام.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٣).

الموقف الراهن لإنتاج واستهلاك السكر فى مصر:

تعتمد صناعة السكر فى مصر على محصولى قصب السكر وبنجر السكر، وقد لوحظ التوسع فى إنتاج السكر من البنجر حيث بلغت كمية السكر المنتجة منه حوالى ٤٩٩ ألف طن تمثل نحو ٣٠% من إجمالى إنتاج السكر عام ٢٠٠٥، وقد لوحظ زيادة إجمالى كمية السكر المنتجة فى مصر من نحو ٨٩٥,١ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى نحو ١٤٩٧,٧ ألف طن عام ٢٠٠٥، كما يوضح الجدول رقم (٤) والذى يبين أيضا أن كمية واردات مصر من السكر قد انخفضت فى عقد التسعينيات–والتى ترجع إلى التوسع فى الإنتاج المحلى من السكر، إلا أنها بدأت فى الارتفاع مرة أخرى مع بداية عام ٢٠٠٢. حيث بلغت كمية الواردات حوالى ٨٧٣ ألف طن عام ٢٠٠٥، وتمثل كمية الواردات الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك. وقد بلغت الكمية المستهلكة من السكر عام ٢٠٠٥ نحو ٢٣٧٠,٧ ألف طن، كما لوحظ أيضا تذبذب طفيف لمعدل الاكتفاء الذاتى، ومتوسط نصيب الفرد فى مصر من السكر.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام كما يوضح الجدول رقم (٥) زيادة إنتاج سكر القصب بمقدار ٨,٢ ألف طن سنويا خلال الفترة (١٩٩٠–٢٠٠٥) بمعدل تغير سنوى يقدر بنحو ٠,٩% من متوسط الإنتاج خلال تلك الفترة، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لتلك التقديرات عند مستوى ٠,٠١، فى حين تبين زيادة إنتاج سكر البنجر بمقدار ١٨,١ ألف طن سنويا بمعدل تغير سنوى يقدر بنحو ١٢,٣% من متوسط الإنتاج خلال الفترة المذكورة، وقد ثبتت معنوية التقديرات إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ويلاحظ ارتفاع معامل التحديد بالنسبة لمعادلة إجمالى الإنتاج من السكر أو من سكر البنجر بأكثر من ٠,٩٤. مما يعنى نجاح السياسات المتعلقة بإنتاج السكر حيث أن التغيرات الزمنية إنما تعكس التغيرات فى السياسات الاقتصادية.

جدول رقم (٤): تطور إنتاج واستهلاك السكر ومعدل الاكتفاء الذاتى وكمية الواردات ومتوسط نصيب الفرد فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٠–٢٠٠٥)

السنوات	الإنتاج المحلى من السكر (بالألف طن)			كمية الواردات	الكمية المستهلكة	معدل الاكتفاء	متوسط نصيب	متوسط السعر
	سكر قصب	سكر بنجر	إجمالى	بالألف طن	بالألف طن	الذاتى %	الفرد كجم/سنة	العالمى دولار/طن
١٩٩٠	٨٢٩,٢	٦٥,٩	٨٩٥,١	٨٩٧	١٧٩٢,١	٤٩,٩	٣٣,٠	٢٧٦,٥
١٩٩١	٨٩١,٥	٩١,٣	٩٥٢,٨	٧٣٤	١٦٨٦,٨	٥٦,٥	٣٠,٩	١٩٤,٧
١٩٩٢	٨٩٦,٣	٩٥,٢	٩٩١,٥	٥٤٣	١٥٣٤,٥	٦٤,٦	٢٧,٠	١٩٩,١
١٩٩٣	٩٠٩,٠	٩٥,٨	١٠٠٤,٨	٥٠٠	١٥٠٤,٨	٦٦,٨	٢٥,٩	٢٢٥,٣
١٩٩٤	٩٨٩,٠	١١٠,٣	١٠٩٩,٣	٤٥١	١٥٥٠,٣	٧٠,٩	٢٦,٢	٢٦٨,٢
١٩٩٥	١٠٤٠,٥	١٢٧,٥	١١٦٨	٤٥٥	١٦٢٣,٠	٧٢,٠	٢٦,٣	٢٦٧,٢
١٩٩٦	١٠١٩,٤	١٠٥,٢	١١٢٤,٦	٤٥٠	١٥٧٤,٦	٧١,٤	٢٦,٠	٢٥١,٧
١٩٩٧	٩٩٥,٩	١٣٥,٣	١١٣١,٢	٤٣٩	١٥٧٠,٢	٧٢,٠	٢٥,٠	٢٥٠,٥
١٩٩٨	٩٣٤,٣	٢٣٣,٠	١١٦٧,٣	٤٣٣	١٦٠٠,٣	٧٢,٩	٢٥,٠	١٩٤,٣
١٩٩٩	٩٢٥,١	٣١٧,٥	١٢٤٢,٦	٤٥٨	١٧٠٠,٦	٧٣,١	٢٦,١	١٣٧,١
٢٠٠٠	١٠٣٧,٦	٣٥٥,٨	١٣٩٣,٤	٤٠٧	١٨٠٠,٤	٧٧,٤	٢٧,٠	١٨٠,٥
٢٠٠١	١٠٠٩,٠	٣٩٦,٩	١٤٠٥,٩	٤٠١	١٨٠٦,٩	٧٧,٨	٢٧,٠	٢٠٠,٩
٢٠٠٢	٩٧٦,٥	٣٩٦,١	١٣٧٥,٦	٦٢٨	٢٠٠٠,٦	٦٨,٦	٢٩,٩	١٦٠,٧
٢٠٠٣	٩٣٨,٤	٣٤٦,٩	١٢٨٥,٣	٨١٥	٢١٠٠,٣	٦١,٢	٣٠,٢	١٦٤,١
٢٠٠٤	١٠٠١,٩	٣٦٧,٥	١٣٦٩,٤	٨٣١	٢٢٠٠,٤	٦٢,٢	٣٢,٠	١٤٤,٩
٢٠٠٥	١٠٤٨,٣	٤٤٩,٤	١٤٩٧,٧	٨٧٣	٢٣٧٠,٧	٦٣,٢	٣٣,٠	٢٦١,٠

المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، مرجع رقم ٨٧–١٢٢١١، أعداد مختلفة.

ولم تثبت معنوية نموذج الاتجاه العام لكمية الواردات، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لكمية الاستهلاك تبين زيادة الاستهلاك بمقدار ٤٢,٨ ألف طن سنويا بمعدل تغير سنوى يقدر بحوالى ٢,٤%، وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى معنوية إحصائية ٠,٠١، كما لم تثبت معنوية النموذج المقدر لكل من معدل

الاكتفاء الذاتى، ومتوسط نصيب الفرد من السكر نظراً للتذبذب البسيط فى كل منهما خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) بما يعكس الاستقرار النسبى لهما خلال تلك الفترة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لمتوسط السعر العالمى من السكر تبين انخفاض متوسط السعر العالمى من السكر بحوالى ٤,٦ دولار للطن سنوياً خلال الفترة المذكورة بمعدل تغير سنوى قدر بحوالى ٢,٢%، وقد ثبتت معنوية النموذج إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وقد لوحظ بعض الاختلاف الطفيف فى تقدير الاتجاه الزمنى العام لمتوسط السعر العالمى للسكر فى جدولى رقمى (٣)، (٥)، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف المصدر، واختلاف الفترة الزمنية التى تم حساب الاتجاه العام لها.

جدول رقم (٥): معادلات الاتجاه الزمنى العام لإنتاج واستهلاك السكر ومعدل الاكتفاء الذاتى وكمية الواردات ومتوسط نصيب الفرد فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

البيان	معادلة الاتجاه الزمنى العام	قيمة "ت" المحسوبة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معدل التغير %	قيمة "ف" المحسوبة
إنتاج سكر القصب	ص^=٨٩٥,٥+ ٨,٢س‌	**٢,٩	٠,٦١	٠,٣٨	٠,٨٥	**٨,٤
إنتاج سكر البنجر	ص^=-٩,٩+٢٨,١س‌	**١٠,٧	٠,٩٤	٠,٨٩	١٢,٣	**١١٤,٧
إجمالى الإنتاج	ص^=٨٨٥,٦+٣٦,٣س‌	**١١,٦	٠,٩٥	٠,٩١	٣,٠	**١٣٤,٥
كمية الواردات	ص^=٥٢٦,٣+٦,٦س‌	٠,٦	٠,١٧	٠,٠٣	١,١	٠,٤
كمية الاستهلاك	ص^=١٤١١,٩+٤٢,٨س‌	**٤,٧	٠,٧٨	٠,٦١	٢,٤	**٢١,٨
معدل الاكتفاء الذاتى	ص^=٦٣,٤+٠,٥س‌	١,٢	٠,٣١	٠,١	٠,٧	١,٥
متوسط نصيب الفرد	ص=٢٦,٩+١,٠س‌	٠,٩	٠,٢٣	٠,٠٥	٠,٤	٠,٨
متوسط السعر العالمى	ص=٢٥٠,٤-٤,٦س‌	*٢,٠-	٠,٤٧	٠,٢٢	٢,٢-	*٤,٠

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥.

** معنوى عند مستوى ٠,٠١.

س‌= ١،٢،٣، ..... ،١٦.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٤).

الطاقة التصميمية وكفاءة تشغيل مصانع السكر فى مصر:

تمثل الطاقة التصميمية لمصنع السكر الكمية القصوى من محصول قصب السكر أو محصول بنجر السكر والتى يمكن أن يستوعبها المصنع خلال الموسم (موسم عصير)، ويوجد بمصر عدد ٨ مصانع لسكر القصب أكبرها مصنع كوم أمبو والذى تبلغ طاقته التصميمية نحو ١,٨ مليون طن من القصب فى الموسم. كما تشير بيانات الجدول رقم (٦)، يليه فى الترتيب من حيث الطاقة التصميمية مصنع نجع حمادى، ومصنع قوص، كما بلغت إجمالى الطاقات التصميمية لمصانع سكر القصب فى مصر نحو ١٠,١ مليون طن قصب فى الموسم.

وبمقارنة الكميات الموردة لمصانع سكر القصب وكفاءتها التشغيلية خلال موسمى الإنتاج (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، (٢٠٠٤/٢٠٠٥) فقد تبين ارتفاع كفاءة التشغيل لإجمالى مصانع سكر القصب خلال الموسم الإنتاجى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ حيث بلغت نحو ٩٥,٤% من الطاقة التصميمية مقابل ٩٢% فى موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤، كما لوحظ تجاوز مصنع أرمنت ومصنع إدفوا لطاقتيهما التصميمية خلال موسمى العصير وذلك عن طريق إطالة موسم العصير، كما تبين أيضا زيادة الكفاءة التشغيلية لمصنع قوص حيث وصلت إلى نحو ١٠١,٤% خلال موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وقد لوحظ أيضا زيادة الكفاءة التشغيلية لمعظم مصانع سكر القصب خلال موسم عصير ٢٠٠٤/٢٠٠٥ فيما عدا مصنع سكر أبو قرقاص، ومصنع سكر جرجا والذى انخفضت الكفاءة التشغيلية لهما بنحو ٣,٤%، ٦,٩% على الترتيب وذلك بسبب انخفاض كمية القصب الموردة لكل منهما.

وتشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى الطاقة التصميمية وكفاءة تشغيل مصانع سكر البنجر فى مصر خلال الموسمين الإنتاجيين (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، (٢٠٠٤/٢٠٠٥) حيث تبين وجود عدد ٤ مصانع لسكر البنجر فى مصر تبلغ إجمالى طاقاتها التصميمية نحو ٣,٣ مليون طن بنجر فى الموسم، ويعتبر مصنع كفر الشيخ أكبر هذه المصانع حيث تبلغ طاقته التصميمية نحو ١,٤ مليون طن بنجر فى الموسم، كما تبين أن مصنعا سكر كفر الشيخ، والدقهلية قد تجاوزا طاقتيهما التصميمية، حيث بلغت كفاءة التشغيل لكل منهما نحو ١٢٧,١%، ١٣٧,٧% على الترتيب خلال موسم (٢٠٠٤/٢٠٠٥) بزيادة مقدارها نحو ١٦,٨%، ٢٦,٢% عن العام السابق لكل منهما على الترتيب وذلك لزيادة الكميات الموردة من البنجر، الأمر الذى دعا مصنع

الدقهلية لصرف علاوة تأخير تصل إلى ١٥ جنيه للطن للتوريد فى نهاية الموسم نظراً لتكدس المحصول وتشجيعاً للزراع على الالتزام بخطة المصنع اعتباراً من توريدات شهر يونية.

وقد تبين أيضاً انخفاض الطاقة التشغيلية عن الطاقة التصميمية لمصنعى الفيوم وأبو قرقاص خلال الموسمين المذكورين حيث بلغت بلغت كفاءة التشغيل لكل منهما حوالى ٤٠,١%، ٣٧,٩% فى موسم(٢٠٠٤/٢٠٠٥)على الترتيب مقابل١٨,٨%، ٢٤,٦% لكل منهما خلال موسم (٢٠٠٣/٢٠٠٤)، وذلك على الرغم من زيادة الكفاءة التشغيلية فى موسم (٢٠٠٤/٢٠٠٥) عن الموسم السابق له.

جدول رقم (٦): الطاقات التصميمية وكفاءة التشغيل لمصانع عصر وتكرير قصب السكر خلال موسمى ٢٠٠٣/٢٠٠٤، ٢٠٠٤/٢٠٠٥

مصنع	الطاقة التصميمية	موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤		موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥		مقدار التغير فى كفاءة التشغيل
السكر	طن قصب	الكمية الموردة بالطن	كفاءة التشغيل %	الكمية الموردة بالطن	كفاءة التشغيل %	موسم٢٠٠٤/٢٠٠٥ عن الموسم السابق %
بو قرقاص	٧٠٠٠٠٠	٥٥١٣٨٢	٧٨,٨	٥٢٧٩١٠	٧٥,٤	٣,٤-
رجـــا	٩٠٠٠٠٠	٦٣٠١٣٩	٧٠,٠	٥٦٧٥٣٦	٦٣,١	٦,٩-
جع حمادى	١٧٠٠٠٠٠	١٤٤٩٧٠٧	٨٥,٣	١٦٧١٠٩٦	٩٨,٣	١٣,٠
شنـــا	١٠٠٠٠٠٠	٨٩٢٢٦٧	٨٩,٢	٨٩٥٥٧٦	٨٩,٦	٠,٤
ـــوص	١٦٠٠٠٠٠	١٥٥٩٣١٠	٩٧,٥	١٦٢٣١٠٨	١٠١,٤	٣,٩
زمنـــت	١٣٠٠٠٠٠	١٣١٩٢٥٥	١٠١,٥	١٣١٨٣١٥	١٠١,٤	٠,١-
فـــو	١١٠٠٠٠٠	١١٨٢٧١٠	١٠٧,٥	١٢٣٨٥٧٠	١١٢,٦	٥,١
وم أبو	١٨٠٠٠٠٠	١٧٠٥٨٢٩	٩٤,٨	١٧٩٢٦٠٩	٩٩,٦	٤,٨
الإجمالي	١٠١٠٠٠٠٠	٩٢٩٠٥٩٩	٩٢,٠	٩٦٣٤٧٢٠	٩٥,٤	٣,٤

المصدر: جمعت وحسبت من:
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر، ٢٠٠٥.

جـــدول رقـــم (٧): الطاقـــات التـــصميمية وكفـــاءة التـــشغيل لمـــصانع ســـكر البنجـــر خلال موسمى ٢٠٠٣/٢٠٠٤، ٢٠٠٤/٢٠٠٥

المصنع	الطاقة التصميمية	موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤		موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥		التغير فى كفاءة التشغيل
	طن بنجر	الكمية الموردة بالطن	كفاءة التشغيل %	الكمية الموردة بالطن	كفاءة التشغيل %	موسم٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ عن الموسم السابق%
كفر الشيخ	١٤٠٠٠٠٠	١٥٤٤٢٠٠	١١٠,٣	١٧٧٩٦١٢	١٢٧,١	١٦,٨
الدقهلية	٧٠٠٠٠٠	٧٨٠٥٠٠	١١١,٥	٩٦٣٨٣٧	١٣٧,٧	٢٦,٢
الفيوم	٧٠٠٠٠٠	١٣١٦٠٠	١٨,٨	٢٨٠٦٤٦	٤٠,١	٢١,٣
أبو قرقاص	٥٠٠٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٢٤,٦	١٨٩٧٠٩	٣٧,٩	١٣,٣
الإجمالي	٣٣٠٠٠٠٠	٢٥٧٩٣٠٠	٧٨,٢	٣٢١٣٨٠٤	٩٧,٤	١٩,٢

المصدر: جمعت وحسبت من:
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر، ٢٠٠٥.

وتجدر الإشارة إلى أن ما يقرب من ٥١١ ألف طن من قصب السكر استخدمت فى إنتاج العسل الأسود خلال عام ٢٠٠٥. الأمر الذى يتطلب إعادة النظر بتقنين تلك الصناعة ومعرفة مدى إمكانية تحويل بعض هذه الكمية لصناعة السكر وكذلك كمية القصب التى تستخدم فى العصير الطازج وذلك فى ضوء التشغيل الكامل لمصانع سكر القصب أو فتح خطوط إنتاجية جديدة داخل المصانع القائمة.

التصور المستقبلى للاكتفاء الذاتى فى ضوء كمية السكر المستهدف إنتاجها من مصانع السكر فى مصر:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن إنتاج السكر من القصب زاد من نحو ١٠٠٢ ألف طن خلال عام ٢٠٠٤ إلى نحو ١٠٤٨,٣ ألف طن خلال عام ٢٠٠٥، بزيادة قدرت بنحو ٤٦,٣ ألف طن مثلت حوالى ٤,٦% من الإنتاج عام ٢٠٠٤، كما زادت الكفاءة التشغيلية لمصانع إنتاج سكر القصب من نحو ٩٥,٤% إلى نحو ٩٩,٨% خلال عامى المقارنة، الأمر الذى يعنى أن مصانع إنتاج سكر القصب تعمل

بكامل طاقاتها التشغيلية تقريباً، حيث قدرت الفجوة بين الإنتاج الفعلى والمستهدف من سكر القصب بنحو ١,٧ ألف طن سكر، الأمر الذى أدى إلى إنشاء مصنع جديد لإنتاج سكر القصب فى محافظة أسوان، بطاقة إنتاجية تقدر بحوالى ١٠٠ ألف طن سكر، وسوف يبدأ إنتاج هذا المصنع خلال الموسمين القادمين، كما تم إنشاء مصنع شركة النوبارية للسكر بطاقة تصميمية تقدر بنحو ١٢٥ ألف طن سكر ولم يتم تشغيله بعد.

وفيما يتعلق بإنتاج السكر من البنجر فقد زادت الكمية المنتجة من نحو ٣٦٧,٥ ألف طن خلال عام ٢٠٠٤ إلى نحو ٤٤٩,٤ ألف طن سكر خلال عام ٢٠٠٥، بزيادة قدرت بنحو ٨١,٩ ألف طن، مثلت هذه الزيادة حوالى ٢٢,٣% من كمية الإنتاج عام ٢٠٠٤، كما تشير بيانات الجدول السابق أيضا إلى زيادة الكفاءة التشغيلية لمصانع إنتاج سكر البنجر من حوالى ٦٦,٨% عام ٢٠٠٤ إلى حوالى ٧٦,٨% عام ٢٠٠٥، بزيادة مثلت حوالى ١٠% عن العام السابق. وعلى الرغم من هذه الزيادة إلا أن الفجوة فى إنتاج هذه المصانع بلغت نحو ١٣٥,٦ ألف طن خلال عامى المقارنة.

وفيما يخص إنتاج المُحليات المعادلة للسكر انخفضت الكمية المنتجة من نحو ١٦١,٩ ألف طن خلال عام ٢٠٠٤ إلى نحو ١٥١,٨ ألف طن خلال عام ٢٠٠٥ بانخفاض قدر بنحو ١٠,١ ألف طن، بنسبة انخفاض بلغت حوالى ٦,٢% من كمية الإنتاج عام ٢٠٠٤، حيث بلغت الفجوة بين الكمية المستهدف إنتاجها من هذه المُحليات وبين الإنتاج الفعلى نحو ٢٨,٢ ألف طن خلال عام ٢٠٠٥.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المحليات تستخدم فى الصناعة. الأمر الذى يعنى إمكانية إحلال هذه المُحليات المعادلة للسكر بدلاً من السكر المبلور، وتوفير الأخير للاستهلاك المنزلى. وقد أبرزت بيانات الجدول ذاته ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتى من السكر بعد إضافة هذه المُحليات المعادلة للسكر من حوالى ٦٣,٢% إلى نحو ٦٩,٦% خلال عامى (٢٠٠٤-٢٠٠٥).

جدول رقم (٨): الاكتفاء الذاتى فى ضوء كمية الإنتاج المستهدفة والفعلية والفجوة بينهما لمصانع إنتاج السكر فى مصر خلال عامى ٢٠٠٤/٢٠٠٥

الكمية: بالألف طن

البيان	٢٠٠٤			٢٠٠٥			الفجوة بين الإنتاج
مصدر إنتاج السكر	الكمية المستهدفة	الكمية الفعلية	الكفاءة التشغيلية	الكمية المستهدفة	الكمية الفعلية	الكفاءة التشغيلية	الفعلى والمستهدف عام ٢٠٠٥
أولاً: إنتاج السكر من القصب (عدد ٥ مصانع سكر قصب بالوجه القبلى)	١٠٥٠	١٠٠٢	%٩٥,٤	١٠٥٠	١٠٤٨,٣	%٩٩,٨	١,٧
ثانياً:إنتاج السكر من البنجر (عدد ٥ مصانع سكر بنجر)	٥٥٠	٣٦٧,٥	%٦٦,٨	٥٨٥	٤٤٩,٤	%٧٦,٨	١٣٥,٦
جمالى إنتاج السكر من مصانع القصب والبنجر	١٦٠٠	١٣٦٩,٥	%٨٥,٦	١٦٣٥	١٤٩٧,٧	%٩١,٦	١٣٧,٣
الاستهلاك الكلى للسكر فى مصر	٢٢٠٠	٢٢٠٠	–	٢٣٧٠,٧	٢٣٧٠,٧	–	–
نسبة الاكتفاء الذاتى قبل إضافة المُحليات	%٧٢,٧	%٦٢,٣	–	%٦٨,٩	٦٣,٢	–	–
إنتاج المُحليات المعادلة لسكر القصب من الهاى فركتوز وعسل الجلوكوز	١٧٠	١٦١,٩	%٩٥,٢	١٨٠	١٥١,٨	%٨٤	٢٨,٢
الإنتاج الكلى للسكر فى مصر بعد إضافة المُحليات	١٧٧٠	١٥٣١,٤	%٨٦,٥	١٨١٥	١٦٤٩,٥	%٩٠,٨	١٦٥,٥
نسبة الاكتفاء الذاتى بعد إضافة المُحليات	%٨٠,٥	%٦٩,٦	–	%٧٦,٥	٦٩,٦	–	–

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر، أعداد مختلفة.

وتكمن رؤية البحث فى تضييق الفجوة الغذائية من السكر عن طريق أن تعمل مصانع السكر بكامل طاقاتها، وكذلك تحقيق الإنتاج المستهدف من المُحليات المعادلة للسكر، فضلاً عن إضافة إنتاج مصنع سكر القصب الجديد الكائن بمحافظة أسوان، ومصنع شركة النوبارية للسكر، وبذلك تصل كمية السكر التى يمكن توفيرها إلى نحو ٣٩٠,٨ ألف طن، توفر هذه الكمية حوالى ٥٢٧,٨ مليون جنيه من قيمة واردات السكر حسب أسعار واردات الطن عام ٢٠٠٥، وبإضافة هذه الكمية إلى الإنتاج الفعلى لتصل الطاقة الإنتاجية إلى

نحو ٢٠٤٠,٣ ألف طن، وبذلك تزداد نسبة الاكتفاء الذاتي من حوالي ٦٩,٦% إلى حوالي ٨٦,١% مع فرض الثبات النسبي للعوامل الأخرى المؤثرة على الاستهلاك من السكر. مع التنويه إلى ضرورة زيادة المساحة المزروعة من محصول بنجر السكر خاصة في الأراضي الجديدة.

قياس أثر العوامل المؤثرة على سعر المستهلك من السكر:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) إلى تذبذب سعر التجزئة الحقيقي للكيلوجرام من السكر، حيث بلغ الحد الأدنى لسعر الكيلوجرام من السكر نحو ١٢٥ قرشاً عام ١٩٩٣، في حين بلغ الحد الأقصى للكيلوجرام نحو ٢٣٦ قرشاً عام ٢٠٠٥، وقد تم تحديد أهم المتغيرات تأثيراً على سعر المستهلك، حيث تمثلت هذه المتغيرات في كمية الواردات، ومتوسط سعر الطن من الواردات، وكمية الإنتاج المحلي من السكر، فضلاً عن معدل الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى عدد السكان.

جدول رقم (٩): العوامل المؤثرة على سعر المستهلك من السكر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

البيان / السنوات	سعر الكيلوجرام قرش/كجم	كمية الواردات بالألف طن	متوسط سعر* الواردات جنيه/طن	الإنتاج المحلي بالألف طن	معدل الاكتفاء الذاتي %	عدد السكان مليون نسمة
١٩٩٠	١٧٨,٤	٨٩٧	١٢٣٤,٩	٨٩٥,١	٤٩,٩	٥٤,٣
١٩٩١	١٧٥,٦	٧٣٤	١٢٣٨,٥	٩٥٢,٨	٥٦,٥	٥٥,٥
١٩٩٢	١٤٥,٥	٥٤٣	١٠٨٤,٧	٩٩١,٥	٦٤,٦	٥٦,٧
١٩٩٣	١٢٥,٠	٥٠٠	١٥٦٢,٥	١٠٠٤,٨	٦٦,٨	٥٧,٩
١٩٩٤	١٦٣,٧	٤٥١	٩٨٠,٩	١٠٩٩,٣	٧٠,٩	٥٩,١
١٩٩٥	١٧٧,٩	٤٥٥	١٢٩٣,٤	١١٦٨	٧٢,٠	٦٠,٣
١٩٩٦	١٧٦,١	٤٥٠	١٢٥٣,٥	١١٢٤,٦	٧١,٤	٦١,٥
١٩٩٧	١٧١,٦	٤٣٩	١١٥٠,٣	١١٣١,٢	٧٢,٠	٦٢,٧
١٩٩٨	١٥٦,٧	٤٣٣	١١٢٨,٥	١١٦٧,٣	٧٢,٩	٦٣,٩
١٩٩٩	١٣٧,٢	٤٥٨	٩٣٨,٨	١٢٤٢,٦	٧٣,١	٦٤,٣
٢٠٠٠	١٥١,٨	٤٠٧	١٠٦٠,٢	١٣٩٣,٤	٧٧,٤	٦٥,٥
٢٠٠١	١٨٥,٧	٤٠١	١٣٥٠,٣	١٤٠٥,٩	٧٧,٨	٦٦,٩
٢٠٠٢	١٧٧,٥	٦٢٨	١٠٠٣,٩	١٣٧٢,٦	٦٨,٦	٦٨,٣
٢٠٠٣	١٨٩,٤	٨١٥	١١٦٠,٦	١٢٨٥,٣	٦١,٢	٦٩,٥
٢٠٠٤	٢٣٤,٤	٨٣١	١٣٠٧,٢	١٣٦٩,٤	٦٢,٢	٧٠,٧
٢٠٠٥	٢٣٦,٠	٨٧٣	١٣٥٠,٦	١٤٩٧,٧	٦٣,٢	٧١,٩

* تم حساب متوسط سعر الواردات باستخدام المتوسط المرجح لكميات كل من السكر الخام والسكر المكرر.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، مرجع رقم ٨٧-١٢٢١١، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج، جملة، مستهلك)، أعداد مختلفة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر في مصر، أعداد مختلفة.

وباستقراء بيانات الجدول رقم (١٠) والذي يشير إلى عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لأي من المتغيرات المذكورة على سعر المستهلك، وقد يكون ذلك بسبب وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات وبعضها، في حين ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر حيث ثبتت معنوية "ف" المحسوبة عند مستوى ٠,٠١.

وبتقدير معادلة الانحدار البسيط لقياس أثر العلاقة بين سعر التجزئة وكمية الواردات، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) تبين أن سعر التجزئة الحقيقي للكيلوجرام من السكر يزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,١١ قرشاً، بزيادة كمية الواردات بمقدار ألف طن، وعلى الرغم من عدم مطابقة هذه العلاقة مع المنطق الاقتصادي. إلا أن ذلك يعزى إلى أمرين: الأول ارتفاع أسعار الواردات، والثاني زيادة

الطلب على السكر بمقدار أكبر من زيادة كمية الواردات، حيث تبين من معامل التحديد أن التغير فى كمية الواردات مسئولة عن حوالى ٤٢% من التغيرات التى تحدث فى سعر التجزئة. فى حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لتأثير متوسط سعر الواردات على سعر المستهلك.

وفيما يتعلق بأثر كمية الإنتاج المحلى من السكر على سعر المستهلك، فقد أوضحت تقديرات معادلة الانحدار .كما هو مبين بالجدول رقم(١٠) أيضاً أن سعر المستهلك يزداد بمقدار سنوى معنوى

جدول رقم (١٠): نموذج تحليل الانحدار للعوامل المؤثرة على سعر المستهلك من السكر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

البيان	معادلة الاتجاه الزمنى العام	قيمة"ت" المحسوبة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معدل التغير %	قيمة"ف" المحسوبة
نموذج الانحدار المتعدد	ص=-١٢٠٩,٢+٠,٨٣س١+٠,٠٢س٢ (١,٧) (٠,٧٣)		٠,٨٧	٠,٧٦		٦,٢**
	-٠,٢٢س٣+١٩,٥س٤ -٢,٩س٥ (-١,٢) (١,٥) (-٠,٨)					
نموذج الانحدار البسيط						
كمية الواردات	ص^=١١٢,٤ +٠,١١س	٣,٢**	٠,٦٥	٠,٤٢	٠,٠٦	١٠,٢**
متوسط سعر الواردات	ص^= ١١٧,٦ +٠,٠٥س	١,٠	٠,٢٦	٠,٠٧	٠,٠٣	١,٠
الإنتاج المحلي	ص^=٧١,٤ +٠,٠٩س	٢,٣*	٠,٥٢	٠,٢٧	٠,٠٥	٥,٢*
معدل الاكتفاء الذاتى	ص = ٢٥٨,٦ -١,٢٥س	-١,٣	٠,٣٢	٠,١١	-٠,٧	١,٦
عدد السكان	ص=-٢٩,٦ + ٣,٢س	٢,٨**	٠,٦٠	٠,٣٦	١,٨	٧,٧**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة "ت" المحسوبة

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٩).

إحصائيا بلغ نحو ٠,٩ قرشا بزيادة الإنتاج المحلى بمقدار ألف طن، ويعزى ذلك إلى زيادة الطلب على السكر بمعدل أكبر من الزيادة فى الإنتاج المحلى. فى حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لتأثير معدل الاكتفاء الذاتى على سعر المستهلك. أما بالنسبة لتأثير عدد السكان على سعر المستهلك فقد تبين زيادة سعر المستهلك بمقدار سنوى معنوى إحصائيا بلغ نحو ٣,٢ قرشا بزيادة عدد السكان بمقدار مليون نسمة. حيث يشير معدل الزيادة السنوى لسعر المستهلك بحوالى ١,٨% من المتوسط السنوى لسعر المستهلك البالغ نحو ١٧٣,٩ خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

قياس أثر العوامل المؤثرة على كمية الواردات من السكر:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) إلى أهم العوامل المؤثرة على كمية الواردات من السكر، وتتمثل هذه العوامل فى عدد السكان، ومتوسط سعر الواردات، وكمية الإنتاج المحلى، بالإضافة إلى سعر التجزئة الحقيقى. وقد تبين أن أفضل صورة للدالة هى نموذج الانحدار المتعدد فى الصورة الخطية والذى يتضح من المعادلة التالية:

ص^= -٢٨٣٤,٦ + ٦١,٩ س١ + ٠,٢٣ س٢ - ١,٣ س٣ + ٤,٤ س٤

(٣,٢)** (١,١) (-١,٣)* (٣,٢)**

ر = ٠,٧٩ ، ر^٢ = ٠,٦٢، ف =٤,٥، * ، تشير الأرقام بين الأقواس إلى قيمة "ت" المحسوبة

** معنوى عند مستوى ٠,٠١، * معنوى عند مستوى ٠,٠٥.

وتشير (ص) إلى كمية الواردات بالألف طن، (س١) إلى عدد السكان بالمليون نسمة، (س٢) متوسط سعر الواردات بالجنيه/طن، (س٣) كمية الإنتاج المحلى بالألف طن، (س٤) سعر التجزئة الحقيقى بالقرش لكل كيلوجرام.

وقد اتضح من الجدول السابق تذبذب كمية الواردات بين الزيادة والانخفاض حيث بلغ الحد الأدنى لها نحو ٤٠١ ألف طن عام ٢٠٠١، كما بلغ الحد الأقصى نحو ٨٩٧ ألف طن عام ١٩٩٠، بمتوسط عام بلغ نحو ٦٠٤,٧ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)، وقد بينت دالة الاتحدار المتعدد الخطى السابقة أن كمية الواردات تزداد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ٦١,٩، ٤,٤ ألف طن بزيادة كل من عدد السكان بمقدار مليون نسمة، وسعر التجزئة الحقيقى بمقدار قرشاً واحداً، فى حين تبين أن كمية الواردات تتناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياًبلغ نحو ١,٣ ألف طن بزيادة كمية الإنتاج المحلى بمقدار ألف طن. كما تبين أيضا زيادة كمية الواردات بمقدار ٠,٢٣ ألف طن بزيادة متوسط سعر الواردات بمقدار جنيه للطن، ويعزى ذلك إلى زيادة الطلب على السكر بمقدار يفوق الزيادة فى كمية الإنتاج المحلى. ويشير معامل التحديد إلى أن هذه المتغيرات مسئولة عن نحو ٦٢% من التغيرات التى تحدث فى كمية الواردات، وقد ثبتت معنوية النموذج المقدر ككل، حيث ثبتت معنوية "ف" المحسوبة عند مستوى ٠,٠٥.

جدول رقم (١١): العوامل المؤثرة على كمية الواردات من السكر فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)

البيان / السنوات	كمية الواردات بالألف طن	عدد السكان بالمليون نسمة	متوسط سعر الواردات جنيه/طن	الإنتاج المحلى بالألف طن	سعر التجزئة الحقيقي*
١٩٩٠	٨٩٧	٥٤,٣	١٢٣٤,٩	٨٩٥,١	٢٥١,٦
١٩٩١	٧٣٤	٥٥,٥	١٢٣٨,٥	٩٥٢,٨	٢٤٣,٩
١٩٩٢	٥٤٣	٥٦,٧	١٠٨٤,٧	٩٩١,٥	١٩١,٩
١٩٩٣	٥٠٠	٥٧,٩	١٥٦٢,٥	١٠٠٤,٨	١٦١,٧
١٩٩٤	٤٥١	٥٩,١	٩٨٠,٩	١٠٩٩,٣	٢٠٦,٦
١٩٩٥	٤٥٥	٦٠,٣	١٢٩٣,٤	١١٦٨,٠	٢١٨,٢
١٩٩٦	٤٥٠	٦١,٥	١٢٥٣,٥	١١٢٤,٦	١٩٥,٦
١٩٩٧	٤٣٩	٦٢,٧	١١٥٠,٣	١١٣١,٢	١٧١,٩
١٩٩٨	٤٣٣	٦٣,٩	١١٢٨,٥	١١٦٧,٣	١٤٤,١
١٩٩٩	٤٥٨	٦٤,٣	٩٣٨,٨	١٢٤٢,٦	١٥٣,٨
٢٠٠٠	٤٠٧	٦٥,٥	١٠٦٠,٢	١٣٩٣,٤	١٨٣,١
٢٠٠١	٤٠١	٦٦,٩	١٣٥٠,٣	١٤٠٥,٩	١٧٢,٨
٢٠٠٢	٦٢٨	٦٨,٣	١٠٠٣,٩	١٣٧٢,٦	١٧٨,١
٢٠٠٣	٨١٥	٦٩,٥	١١٦٠,٦	١٢٨٥,٣	٢٠٦,٣
٢٠٠٤	٨٣١	٧٠,٧	١٣٠٧,٢	١٣٦٩,٤	١٦٥,٢
٢٠٠٥	٨٧٣	٧١,٩	١٣٥٠,٦	١٤٩٧,٧	١٦٦,٣

* تم حساب سعر التجزئة الحقيقى باعتبار أن عام ١٩٨٧/٨٦ سنة أساس.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، مرجع رقم ٨٧-١٢٢١١، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج، جملة، مستهلك)، أعداد مختلفة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر، أعداد مختلفة.

المراجـــــع

١ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، أعداد مختلفة.

٢ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، مرجع رقم ٨٧-١٢٢١١، أعداد مختلفة.

٣ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج، جملة، مستهلك)، أعداد مختلفة.

٤ - أمين كمال السيد محمد، اقتصاديات إنتاج وتصنيع المحاصيل السكرية فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٨.
٥ - محمود منصور عبد الفتاح (دكتور)، وآخرون، الزراعة والغذاء فى مصر الواقع وسيناريوهات جديدة حتى عام ٢٠٢٠زراعة والغذاء فى مصر الواقع وسيناريوهات جديدة حتى عام ٢٠٢٠، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
٦ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مجلس المحاصيل السكرية، المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر، أعداد مختلفة.
7 - David S. Moore, Statistics-Concept, And Controversies, W.H. Freeman And Company, New York, 5th Edition, 1997.

THE EFFECT OF THE FOREIGN TRADE UPON THE CURRENT SITUATION OF SUGAR INDUSTRY IN EGYPT

Mohamed, A.A. and H.H. Bakry
Agric. Economic Dept., Fac. of Agric., Al-Azhar Univ., Cairo

ABSTRACT

This research aims at discussing the influence of foreign trade upon the consumption of sugar in Egypt and also measuring this on the consumer price, as well as, the effective factors on the quantity of imports. The research has depended on several tools and different analytic methods. In addition, the research has mainly relied on the data published in the different ministries.

It has become clear from the research that the production of sugar in the world reached 144.1 million tons as an average of 2004 and 2005. Brazil achieved the highest rate of sugar production in the world where its production of sugar amounted about 19.1% in comparison with Egypt which its production of sugar is almost 1% only. The world prices of sugar increased and reached the highest rate in 2005. As it was obvious that the most important factors affected the price of the consumer are the quantity of imports, the local production and the number of population while it was clear that the most important agents affected the quantity of imports are the number of population and the quantity of the local production, as well as, the price of the real retail.

The research has come to several results. The most important one is the rise of retail prices of sugar due to the uprising of the exchange rate. As the average of the individual's quota oscillated from 25 kg to 33 kg per year during the period 1990-2005. Also, it was clear that the rate of self-sufficiency could be increased from 69.1 to almost 86.1% by the full operating of sugar factories with adding the production of sugar came factory in Aswan and the factory of sugar beet in the Nabarya, as well as, the expansion of other sugar crops (the sweeteners equal to sugar).